تمهيد

بعد الانتهاء من الاجراءات المنهجية نتطرق الى عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها والدراسات السابقة .

أولا : عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل البيانات الشخصية :

من خلال حصولنا على نتائج الإستبيان المقدم للأساتذة في الأطوار الثلاثة الخاص بأسباب الرسوب المدرسي لدى تلاميذ الثانويات إرتأينا أن يكون العرض على شكل جداول إحصائية تبين لنا النتائج المحصل عليها .

المعلومات الخاصة بالأساتذة :

جدول رقم (01) : يمثل جنس الأساتذة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	16	53
أنثى	14	47
المجموع	**30**	**100**

جدول رقم (02) : يمثل الأقدمية في الوظيفة

	التكرار	النسبة المئوية %
[18-1]	22	73.33
[37-18]	8	26.67
المجموع	**30**	**100**

قمنا بتحديد الفئة الاصغر في الاقدمية في الوظيفة و هو سنة واحدة ثم جمعناها مع أكبر فئة و هي 37 سنة فوجدنا 35 قمنا بقسمتها على 2 فتبين لنا ان المجال هو 18 .

جدول رقم (03) : يمثل صفة عمل الأساتذة

	التكرار	النسبة المئوية %
مؤقت	10	33
دائم	20	67
المجموع	**30**	**100**

تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم(1) يمثل جنس الاستاذة :

من خلال المعطيات في الجدول يتبين لنا أن نسبة الذكور المقدرة ب 53 % تفوق نسبة الاساتذة الاناث و المقدرة ب 47% و هذا ما لاحظناه في ثانويات دائرة مسعد ان نسبة الاساتذة الذكور أكبر من نسبة الاستاذة الاناث و هذا بحكم أن المنطقة التي تمت فيها الدراسة ينقص فيها تعليم الاناث ، كما اتضح لنا أيضا من نتائج الجدول رقم (02) أن الاساتذة التي تنحصر أقدميتهم بين[1-18] أعلى نسبة الاساتذة الذين تنحصر أقدميتهم بين[18-37] و هذا راجع إلى سياسة التوظيف التي اتبعها وزارة التربية في السنوات الأخيرة بحيث نجد هناك توظيف بنسب معتبرة من الاساتذة كل سنة ، و هذا ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم (03) حيث نجد ان نسبة الاستاذة الدائمين أعلى من نسبة الاساتذة المؤقتين .

2- عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى :

جدول رقم (04) : يمثل معرفة ما اذا كانت مخالطة رفاق السوء تؤدي الى الرسوب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	26	86.67
لا	4	13.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج ان نسبة الاجابـــــــــات بـ نعم و المقـــــدرة بـ 86.67 % تفوق نسبة الاجابات ب لا و المقدرة بـ 13.33 % ومنه نجد ان الاساتذة اصحاب النسبة المئوية الضئيلة و المقدرة بـ 13.33 % يروا ان مخالطة رفاق السوء لا تؤدي الى الرسوب و اكد الدكتور احسان محمد الحسن الى ان مخالطة رفقاء السوء تؤدي بالتلميذ الى رسوبه و تشغله عن الدراسة و تضيع معظم اوقاته في ممارسة انشطة هامشية لا علاقة لها بالدراسة و هي تؤثر على التلميذ تأثيرا سيئا قد يقوده الى الجنـــوح و الشـــذوذ و الجريمة .أما العينة التي لاحظت عكس ذلك فهي ترى أن مخالطة رفاق السوء لا تؤدي إلى الرسوب فإذا كانت شخصية التلميذ قوية فلا يتأثر برفاق السوء و بالتالي لا تؤثر في تحصليه الدراسي .

- فالمرء بطبيعته يتأثر بعادات جليسه و أخلاقه و اعماله قال صلي الله عليه و سلم " المرء على دين خليله فالينظر أحدهم من يخالل " و قد قيل " اياك و مجالسة الشرير فإن طبعك يسرق من طبعه و انت لا تدري " و ان رؤيته تذكر بالمعصية سواء كان ظاهر عليه أو خفيه و كنت تعرف ذلك فتحظر المعصية . في بال المرء ان كان غافلاو متشاغل عنها

جدول رقم (06) : يمثل معرفة ما اذا كانت كثرة غياب التلميذ تؤدي به الى الرسوب

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	26	86.67
لا	4	13.33
المجموع	30	100

من خلال هذه النتائج نرى ان نسبة الاجابة بـ نعم و المقدرة بـ 86.67 % تفوق نسبة الاجابة بـ لا و المقدرة بـ 13.33 % و تتفق هذه النتائج مع ما قاله محمد خليفة بدكان حيث يرى ان تكرار التغيب يؤدي بالتلميذ الى عدم متابعته للدراسة و بالتالي الضعف التدريجي لعلامته .

فظاهرة الغياب تكون عادتا بسبب الرسوب المتكرر في أكثر مادة و هذا ما يدفع التلميذ إلى اكثر الغياب و اهمال المواضبة على الحضور إلى المدرسة حيث يشعر التلميذ بأن بقاءه و استمراره في الدراسة لا يعطيه أي فائدة مما يدفعه إلى عدم الحرص على الانتظام في الحضور و في بعض الاحيان التلميذ الذي لا يحسن الاستعداد للامتحان يلجأ إلى الغياب خوفا من الاخفاق في عدم القدرة على حل الامتحان و في بعض الحلات ينتج عن الخوف من الامتحانات مرض (الفوبيا الامتحانات) ، فنجد التلميذ يعاني من حالة مرضية كل فترة امتحانات تتمثل في معظمها في الترجيع المستمر مما يؤدي لغيابه المتكرر و عدم الانتظام في الحضور أثناء فترة الامتحان .

جدول رقم (07) : يمثل ما اذا كانت المشكلات الاسرية تؤثر في رسوب التلميذ

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %
نعم	طلاق الوالدين	30	100
	وجود زوجة الأب	00	00
	وفاة أحد الوالدين	00	00
	مشاكل أخرى	00	00
لا		00	00
المجموع		**30**	**100**

من خلال الجدول نلاحظ ان كل افراد العينة 100 % اجمعوا على ان المشكلات الاسرية تؤثر في رسوب التلميذ و نلاحظ ان طلاق الوالدين التي نسبته 100 % له تأثير قوي على رسوب التلميذ ، فالتفكك الاسري و طلاق الوالدين يكون التلميذ في جو ينقصه الحنان فالعطف و العناية و الاحترام فيتولد له التوتر و القلق و الحرمان ، و قد ينجم عنه الخروج عن الطاعة اضافة الى عدم استقرار الوالدين على اسلوب معين من المعاملة اي التذبذب بين التساهل او القسوة كلها اسباب تقود التلميذ الى الاهمال و بالتالي الرسوب هذا ما لاحظه محمود فتحي عكاشة في دراسته للعلاقات الاجتماعية و تأثيرها على رسوب التلميذ .

فاطلاق الولدين يهيئ الابناء الطريق الانحراف فعندما تتفكك الاسرة و يتشتت شملها ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بعدم الامان الاجتماعي ، و ضعف القدرة علة مواجهة المشكلات و بالتالي يبحث الابن عن ايسر الطرق و أسرعها لتعويض حالة فقدان الحب و الحنان ، من دون النظر في شرعية الوسيلة للوصول إلى الهدف من هنا ببداالانحراف عن الطريق رفاق السوء كأول بيئة تحتضن هؤلاء فالطفل يتاثر جراء الطلاق فينشأ لديه صراع داخلي نتيجة انهيار الحياة العائلية و يحمل دوافع عدوانية اتجاه الابوين و باقي أفراد

المجتمع و في بعض الاحيان يعيش عريبا منعزلا عن واقعه المفكك من دون معرفة كيفية الخروج من هذا الواقع

فانفصال الأم و الب عن بعضهم البعض يؤدي إلىالفشل في التحصيل الدراسي فالتلميذ يجب أن يكون عقله منظم و غير مشوش بالمشاكل التي تحد عن قدرته على التفكير و يكون غير مركز لما يقوله الملعم من خلال الرح أثناء الحصة فبعض الاساتذة غالبا ما يشكون من سلوكيات غير الطبيعية نتيجة المشاكل الواقعة على رؤوسهم في المنزل و عذم وجود الوقاية .

جدول رقم (08) : يمثل معرفة ما اذا كان عدم اهتمام الاباء و الامهات بالدراســــــــة و التحصيل العلمي يؤدي الى رسوب التلاميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	66.67
لا	10	33.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات المسجلة في الجدول نلاحظ ان نسبة الاجابة بـ نعم و المقـــــــــــدرة بـ 66.67 % تفوق نسبة الاجابة بـ لا و المقدرة بـ 33.33 % و هذا يدل على ان عدم الاهتمام من طرف الوالدين يؤدي الى الرسوب ، هذا ما جاءت به معظم الدراسات السابقة الذي جاء في المرتبة الاولى حيث اكد على أهمية 149 تلميذ و تلميذة من مجموع 160 (93%) ان عدم إهتمام الآباء و الامهات بالدراسة و التحصيل العلمي للأبناء ، نتيجة للمواقف السلبية التي يحملوها عن الثقافة و التربية او سوء ظروفهم الإقتصاديـــــــــــة و الاجتماعية أو طبيعة المهن و الأعمال التي يزاولونها ، تجعلهم غير مكترثين بالمسيرة الدراسية لأبنائهم ولا يهتمون بنجاحهم او فشلهم ، و حالة كهذه تحفز معظم الابناء على عدم الاهتمام بالدراسة و عدم التكيف لمطالبها و مستلزماتها .

أما العينة التي لاحظت عكس ذلك ترى ان التلميذ باستطاعته النجاح دون اهتمام الاباء و الامهات بالدراسة فهي لا تؤثر بضرورة في التحصيل العلمي للتلميذ و لا تؤدي إلى رسوبه.

جدول رقم (09) : يمثل معرفة اذا اكان الدلال الزائد من الوالدين يسبب انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	36.67
لا	19	63.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول تبين أن نسبة الاجابـــة بـ لا و المقـــــــــدرة بـ 63.33 % تفوق نسبة الاجابات ب نعم و المقدرة بـ 36.67 % و هذا بين ان الدلال الزائد لا يسبب انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ ، فالدلال يكون معظمه في توفير كل ما يحتاجه التلميذ من ادوات مدرسية كتب مراجع دروس خصوصية توفير الاجواء المناسبة في البيت وجود الانترنت .

ومن الادوات مدرسية كتب و تفير الأجواء المناسبة في البيت ووجود الأنترنت فالحماية الزائدة تسلب الطفل رغبته في التحرير و الاستقلال حيث التدخل في شؤونه باستمرار و القيام نيابة عنه بالواجبات ومن ثمة لا تتاح له الفرصة اختيار انشطة المختلفة بنفسه و بالتالي يجد صعوبة في تحمل المسؤولية خاصة في مستقبل حياته مما يؤثر في أسلوب تفكيره سلبا و يجعله أكثر توكلا و إعتمادية

و أما العينة التي لاحظت عكس ذلك ففي نظرهم ان الرعاية المفرطة لا علاقة لها في انخفاض التحصيل الدراسي للتلميذ بل تسهم في نجاح التلميذ .

جدول رقم (10) : يمثل معرفة ما اذا كان انخفاض المستوى العلمي للأبوين يضر المسيرة الدراسية للتلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	40
لا	18	60
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول تبين ان نسبة الاجابـــــة بـ نعم و المقـــــــدرة بـ 60 % تفوق نسبة الاجابة بـ لا و المقدرة بـ 40 % و هذا يبين ان انخفاض المستوى العلمي للأبوين يضر المسيرة الدراسية للتلميذ فلقد جاء هذا العامل المؤدي الى الرسوب بالمرتبة التاسعة اذ اكد عليه 79 طالب و طالبة من مجموع 160 (49%) ان انخفاض المستوى العلمي للأبوين يضر بطريقة او اخرى المسيرة الدراسية للطالب في معظم الحالات ، فعندما يكون المستوى العلمي للأبوين واطئا فان قيمتها و مواقفهما نحو الدراسة و التحصيل العلمي تكون هامشية او سلبية و هنا لا يميل الابوان الى تشجيع ابنائهم على الدراسة و التحصيل العلمي ، وهذا ما يفسر رسوب الابناء في الدراسة و تركهم لها هذا ما لاحظه الدكتور احسان محمد الحسن في دراسته حول الرسوب .

أما العينة التي لاحظت أن انخفاض المستوى العلمي للابوين يضر المسيرة الدراسية للتلميذ و ذلك يتعلق بإدارك الوالدين لأهمية التعليم الذي يتعلق هو لأخر بمستواهم الثقافي و التربوي

جدول رقم (11) : يمثل معرفة ما اذا كان التفكير بالعلاقات العاطفية يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	14	46.67
لا	16	53.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في هذا الجدول يتبين ان نسبة الاجابة بـ لا و المقـــــــدرة بـ 53.33 % تفوق نسبة الاجابة ب نعم و المقدرة بـ 46.67 % فيتبين أن التفكير بالعلاقات العاطفية لا يؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ فمن الطبيعي التفكير في العلاقات العاطفية في سن المراهقة فهي لا تؤثر تأثيرا قويا على التحصيل الدراسي للتلميذ كما بينته المعطيات الموجودة في الجدول فالنسب متقاربة على افراد العينة الذين لاحظوا ان التفكير بالعلاقات العاطفية تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ بنسبة مقدرة ب 46.67 % .

فإن التلاميذ أصبحو أكثر جرءة من تلاميذ الجيل السابق الذين كانوا يحرصون على اخفاق مثل هذه العلاقات و هو عكس ما يحصل اليوم حيث يسعى بعض الاشخاص لتفاخر بينهم بربطهم للعلاقت عاطفية.

جدول رقم (12) : يمثل ما اذا كانت الحالة الصحية للتلميذ تؤدي الى رسوب التلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
لا	14	46.67
نعم	16	53.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال البيانات الموجودة في هذا الجدول يتبين ان نسبة الاجابة ب نعم و المقـــــــدرة بـ 53.33 % تفوق نسبة الاجابة بـ لا و المقدرة بـ 46.67 % فيتبين ان الحالة الصحية للتلميذ تؤدي الى رسوب التلميذ فالحالة الصحية تعيق سير الدراسة و بالتالي تؤدي الى رسوبه كما بينت الدراسات السابقة ان الاسباب الصحية تؤدي الى رسوب التلميذ كضعف البصر و السمع احدهما او كلاهما او ضعف الصحة العامة كالهزل و الاصابة بالأنيميـــا أو عيوب النطق مثل التاتأة و القأقأة كما بينها الدكتور عبد العزيز المعايطة في كتابه المشكلات التربوية المعاصرة .أما العينة التي لاحظت ان الحالة الصحية للتلميذ لا تؤدي إلى رسوبه فباستطاعته تعويض الدروس و المراجعة في البيت و استعانة بزملائه و هذا لايؤدي به إلى الرسوب.

جدول رقم (13) : يمثل ما اذا كانت التفرقة في المعاملة بين الابناء تؤدي الى رسوب ابنائهم

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	7	23.33
لا	23	76.67
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين ان نسبة الاجابة بـ لا و المقـــــــــــدرة بـ 76.67 % تفوق نسبة الاجابة بـ نعم و المقدرة بـ 23.33 % و هذا يبين ان التفرقة في المعاملة بين الابناء لا تؤدي الى رسوب ابنائهم فأفراد العينة التي نسبتهم مقدرة ب 76.67 % لاحظوا ان التفرقة في المعاملة بين الابناء تكون داخل البيت ليست في المدرسة فهذا لا يؤثر و لا يؤدي الى رسوب للأبناء و لاحظوا ايضا اذا كانت التفرقة من طرف الاستاذ فهذا ممكن ان يؤدي الى رسوب التلاميذ ام نسبة افراد العينة 23.33 % فلاحظوا ان التفرقة في المعاملة بين الابناء تؤدي الى رسوب ابنائهم.

لأن التفرقة تجعل من الابن عدواني السلوك و تفقده الرغبة في الدراسة و يكون اهتمامه يرتكز على مشكلات الاسرية

و تعتبر من أشد الانماط خطورة على الفرد و على صحته النفسية مما يولد لديه الاحباط ، قد يكسبه اتجاه عدواني اتجاه الاسر السلمية.

جدول رقم (14) : يمثل معرفة ما اذا كان عدم اجتماع اولياء التلاميذ مع المؤسسة التربوية تؤدي الى رسوب التلاميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
لا	14	46.67
نعم	16	53.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين ان نسبة الاجابة بـ نعم و المقـــــــــــدرة بـ 53.33 % تفوق نسبة الاجابة ب لا و المقدرة بـ 46.67 % ففي ابحاث الدكتور عبد العزيز المعايطة نحو الرسوب في المرحلة الثانوية اتفقت هذه النتائج بان عدم اجتماع اولياء التلاميذ مع المؤسسة التربوية يؤدي الى رسوب التلميذ ، فاجتماع اولياء امور التلاميذ مع المؤسسة التربوية له دور هام جدا فهذا لتوعيتهم للطرق التربوية الصحيحة في متابعة ابنائهم و دروسهم .

أما العينة التي لاحظت ان عدم اجتماع أولياء التلاميذ مع المؤسسة لاتؤدي إلى الرسوب فمعظم أولياء التلاميذ لا يجتمعون مع المؤسسة و يحققون نتائج مرضية

و يهمل الكثير لا ينتبهون لمثل هذا الامر يجتمعون مع المؤسسة و يحققون نتائج مرضية.

و يهمل الكثير من أولياء التلاميذ متابعة مستوى أبناء هو الدراسي و الكثير لا ينتهون لمثل هذا الأمر المهم و السؤال المطروح لكل ولي أمر : هل ذهبت يوما إلى المدرسة لتفقد مستوى ابنك ؟ حتما ستتفاوت الاجابة و كل ما يقدرون عليه هو تواجد في المدرسة لتسجيل ابنه في بداية العام الدراسي و يسنون طوال العام أن لهم أولاد يدرسون في هذه المدرسة و يصل الأمر بالبعض إلى عدم معرفة في أي الصفوف يدرس أبنائم الأمر الذي يترك متسع من الإهمال الدراسي لدى التلميذ لعدم متابعة الأسرة في المدرسة.

3- المعلومات الخاصة بالفرضية الثانية

جدول رقم (15) : يمثل ما إذا كان إنخفاض المستوى المعيشي للأسرة يؤدي به إلى الرسوب

		التكرار	النسبة المئوية %
إذا	عدم توفر الأدوات المدرسية	3	10
	عدم توفر الكتب	2	6.67
	عدم توفر الإنترنت	00	00
لا		25	83.33
المجموع		**30**	**100**

من خلال المعطيات في الجدول نلاحظ أن 83.33 % أجمعوا على أن إنخفاض المستوى المعيشي للأسرة لا يؤدي به إلى الرسوب و 10 % لاحظوا أن عدم توفر الأدوات المدرسية فهي تفوق نسبة الإجابة بعدم توفر الكتب و المقدرة بـ 6.67 % .

يرى البعض أن إنخفاض المستوى المعيشي للأسرة لا يؤثر على رسوب التلاميذ كونها لا تشكل عائق كبير على التحصيل العلمي للتلميذ و أنه يستطيع التغلب على مشاكله الإقتصادية كما أن عوامل الرسوب كثيرة و أن الكتب أصبحت متوفرة في المدارس و الإنترنت يستطيع التلميذ تعويضه بالكتب .

جدول رقم (16) : يمثل ما إذا كان إعتماد الأسر على التلميذ اعانة الاسرة ماديا يؤدي به إلى الرسوب

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	53.33
لا	14	46.67
المجموع	30	100

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بنعـــم و المقـــــــــدرة بـ 53.33 **%** تفوق نسبة الإجابة بـ لا و المقدرة بـ 46.67 **%** و هذا يتبين أن إعتماد الأسر على التلميذ كقوى عاملة يؤدي به إلى الرسوب .

إن الإجابات التي تؤيد إعتماد الأسرة على التلميذ اعانة الاسرة ماديا تعيق مسارهم الدراسي بنسبة كبيرة حيث أظهرت الدراسات أشاروا إلى أن حث الأبناء على العمل و الإعتماد عليهم في تحصيل المال يرجع إلى ثلاثة أسباب أساسية هي الحاجة الإقتصادية للأسرة و المواقف و القيم الهامشية أو السلبية التي يحملها الأبوان يؤثر على سير الدراسة تأثيرا سلبيا و يكون عاملا مهما من عوامل الإخفاق الدراسي و العلمي للأبناء .فهي تؤثر على تحصل العلمي للتلميذ بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله بتحسين وضعهم الاقتصادي أو يوفر المصروف الذي يأخذه فقد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده الخاص لرفع مستوى الانجار دون الخذ باعتبار قدرته العقلية و ميول الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه .

جدول رقم (17) : يمثل معرفة ما إذا كانت كثرة التنقل أو الترحال في بعض الأسر يؤدي إلى رسوب أولادهم

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	40
لا	18	60
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات في الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بـ لا و المقدرة بـ 60 **%** تفوق نسبة الإجابة بـ نعم و المقدرة بـ 40 **%** و هذا يبين أن كثرة التنقل و الترحال في بعض الأسر يؤدي إلى رسوب أولادهم .

تبين هذه المعطيات أن الأغلبية ترى أن عامل إنتقال و ترحال العائلة لا يؤثر في رسوب التلميذ لأن التلميذ يمكن له أن ينسجم مع حياة التنقل بل يجده متعة في الإنتقال من مكان إلى مكان آخر و إكتساب معارف تساعده في دراسته .

أما العينة التي لاحظت أن كثرة التنقل و الترحل في بعض الأسر يؤدي إلى رسوب أبنائهم فهذا يؤدي به إلى عدم الاستقرار و عدم انسجامه مع كل مدرسة و هذا نظرا إلى كثرة التنقل من مكان إلى أخر .

جدول رقم (18) : يمثل معرفة ما إذا كان تفكير التلميذ بالجانب المالي يؤدي إلـــى رسوبه

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	36.67
لا	19	63.33
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين أن نسبة الإجابـــة بـ لا و المقـــــــــدرة بـ 63.33 **%** تفوق نسبة الإجابة بـ نعم و المقدرة بـ 36.67 **%** و هذا يبين أن تفكير التلميذ بالجانب المالي لا يؤدي إلى رسوبه .

ترى نسبة كبيرة من الأساتذة أن تفكير التلميذ بالجانب المادي أو المالي لا يؤثر في رسوبه لأنه بمقدور التلميذ تحصيل المال و توفير ثروة و كذا إهتمامه بدراسته في آن واحد و قد تكون دراسته تساعده في توفير هذا المال .

أما العينة التي لاحظت ان التفكير التلميذ بالجانب المالي يؤدي إلى رسوبه و هذا يؤدي إلى كثرة الغياب و عدم اهتمامه لأن اهتمامه منحصر في توفير المال هذا ما يجعله غير مهتم بدراسة، و يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة.

جدول رقم (19) : يمثل ما إذا كان عدم توفير الأسر الدروس الخصوصية لأبنائهم يؤدي إلى الرسوب

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	19	63.33
لا	11	36.67
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بـ نعـم و المقـــــــدرة بـ 63.33 % تفوق نسبة الإجابة بـ لا و المقدرة بـ 36.67 % و هذا يبين أن عدم توفير الأسر الدروس الخصوصية لأبنائهم يؤدي إلى الرسوب .

يرى أغلبية الأساتذة أن عدم توفر الدروس الخصوصية للأبناء تؤدي إلى رسوبهم خصوصا في الوقت الراهن و في مجتمعنا التي طفت عليه المدارس الخاصة و الدروس الخصوصية حيث يجد التلميذ راحته في الإستعاب و الفهم في الدروس الخصوصية أكثر منها في المدارس العامة .

اما العينة التي لاحظت أن عدم توفير الاسر للدروس الخصوصية للابنائهم لايؤدي إلى الرسوب فهناك تلاميذ متفوقين في تحصيلهم العلمي أكثر من التلميذ الذي يستعينون بدروس الخصوصية فهذا ليس بالضرورة

فالدروس الخصوصية أصبحت روتين بالنسبة للتلميذ يستفيد منها التلميذ المعلم حيث أن الاستاذ يستفيد ماديا و التلميذ يستفيد علميا يلجأ التلميذ لدروس الخصوصية من عدم فهمه لبعض المواد داخل الفصل لكثرة عدد التلاميذ بالفعل و فوضتهم أثناء الحصة أو لعدم قدرة الاستاذ على اصال المعلومة للتلميذ بشكل صحيح أو للصعوبة المنهج و تكدس الدروس و عدم اختبار الاستاذ القادر و خاصة هذه السنوات معظم الاساتذة القدماء و الذين يحكمون شهادات عالية أحيلوا للقوى العاملة و استبدلوهم بالاساتذة الجدد الذين أغلبهم لا يحملون أي شهادات و دخلوا للمدارس عن طريق الواسطة و بعض الاساتذة يقصرون في اداء واجبهم عمدا ليذهب التلميذ للدرس الخصوصي .

جدول رقم (20) : يمثل ما إذا كان كبر حجم الأسرة يؤدي إلى رسوب التلميذ

البدائل		التكرار	النسبة المئوية %
نعم	عدم توفر الأجواء الهادئة و المشجعة على الدراسة	5	16.66
	عدم مقدرة الأبوين على متابعة المسيرة الدراسية	2	6.68
لا		23	76.66
المجموع		30	100

نلاحظ أن نسبة 76.66 % من الأساتذة لم يروا أن كبر حجم الأسرة يؤدي إلى رسوب التلاميذ فيما أن نسبة 16.66% يروا أن عدم توفر الأجواء الهادئة و المشجعة على الدراسة تؤدي إلى الرسوب فهذه النسبة تفوق نسبة الإجابة بعدم مقدرة الأبوين عن متابعة المسيرة الدراسية و المقدرة بـ 6.68 **%** .

يبين الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة ترجح أن عامل كبر حجم الأسرة لا يؤدي إلى الرسوب في الدراسة فإن كبر حجم الأسرة غالبا ما ينتج عنه تردي الظروف الإقتصادية للعائلة و لا يوفر الأجواء الهادئة و عدم مقدرة الأبوين على تلبية حاجيات الأبناء كل هذه لا تؤثر في إخفاق الأبناء في التحصيل الدراسي لأنه هناك من أسرهم كبيرة الحجم و لم يتعثروا في تحصيلهم . أما العينة التي لاحظت ان عدم توفر الجوار الهادئة و المشجعة على الدراسة و عدم مقدرة الابوين على متابعة المسيرة الدراسية تؤدي إلى رسوب الابناء و ذلك بعدم وجود الجو الملائم و المناسب للدارسة مما يخلق للتلميذ نوع من الارهاق و التعب و عدم رغبته في مواصلة دراسته و أيضا لا توجد خطة واضحة للتربية الابناء ، وعلى الاسرة كبيرة الحجم ان يقوم الولدين بتوزيع أدوار كل فرد من اجل الانسجام في الاسرة و غالبا ما يسود التحكم الاستبدادي لتجنب الارتباك أو الفوضة و غالبا ما تحدث المشاحنات و الاحتكاكات بين الاشقاء التي يوقعها إلا تحكم الوالد إذا كانت شخصية قوية .

جدول رقم (21) : يمثل معرفة ما إذا كانت عدم توفر التسهيلات التربوية و العلمية في المدرسة يساهم في رسوب التلاميذ

		التكرار	النسبة المئوية %
إذا	عدم توفير وسائل الإيضاح السمعية	12	40
	عدم توفر المختبرات و قاعات المطالعة	5	16.67
	عدم توفر قاعات الإنترنت	00	00
لا		13	43.33
المجموع		**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين أن نسبة الإجابة بـ لا و المقـــــــــــــدرة بـ 43.33 **%** لاحظوا أن عدم توفر التسهيلات التربوية و العلمية في المدرسة لا يساهم في رسوب التلميذ تليها عدم توفر وسائل الإيضاح السمعية و البصرية بنسبة تقدر بـ 40 **%** ثم تليها عدم توفر المختبرات و قاعات المطالعة بنسبة تقدر بـ 16.67 **%** ثم تليها عدم توفر قاعات الإنترنت فهي ليست عامل يؤثر في رسوب التلاميذ فلا توجد نسبة .

بين الجدول أن أغلبية الأساتذة يرون أن عدم توفير التسهيلات التربوية و العلمية المتمثلة في وسائل الإيضاح السمعية و البصرية و الضوئية و قاعات المطالعة و مساحات الرياضة ليست عامل يضر بشكل كبير المسيرة الدراسية للتلميذ بقدر ما هو مهم توفير الراحة النفسية للتلميذ في البيت و تقوية العلاقة الإنسانية بينه و بين المدرس و كذا توفير الهدوء في القسم كل هذا يساعد التلميذ في التحصيل الجيد .أما العينة التي لاحظت أن عدم توفر وسائل الايضاح السمعية وعدم توفر المختبرات و عدم توفر قاعات الانترنيت تؤدي إلى الرسوب التلميذ في الثانويات لأن هذه التسهيلات التربوية و العلمية في المدرسة تساهم في نجاح أو رسوب التلميذ .فالتسهيلات التربوية تقلل الجهد و تختصر الوقت من المتعلم و المعلم و تتغلب عن اللفظية و عيوبها ، و تساعد في نقل المعرفة و التوضيح الجوانب المبهمة و تثبيت عملية الادراك و تثبت المعلومات و تنمي الاستمرار في الفكر .

جدول رقم (22) : يمثل معرفة ما إذا كان ضعف مداخيل الأسرة يعيق سير الدراسة

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	13	43.33
لا	17	56.67
المجموع	**30**	**100**

من خلال البيانات الموجودة في الجدول تبين أن نسبة الإجابة بـ لا و المقدرة بـ 56.67 % تفوق نسبة الإجابة بـ نعم و المقدرة بـ 43.33 % و هذا يبين أن ضعف مداخيل الأسرة لا يعيق سير الدراسة .

إن ضعف مداخيل الأسرة لا يشكل عائق في رسوب التلاميذ هذا تبينه النتائج الواردة في الجدول التي أوضحت أن هذا العامل لا يمثل نسبة كبيرة في الرسوب لأن هناك تلاميذ من طبقة فقيرة نجحوا في الإمتحانات و تحصلوا على علامات جيدة .

أما العينة لاحظت عكس ذلك فإنها رأت ان ضعف مداخيل السرة يعيق سير الدراسة لعذم توفر مستلزمات الدراسة للتلميذ من كتب و ادوات و مراجع و عدم تلبية حاجاته.

جدول رقم (23) : يمثل ما إذا كانت مشاهدة التلفاز تؤدي إلى رسوب التلميذ

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	5	16.67
لا	25	83.33
المجموع	30	100

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يتبين لنا أن نسبة الإجابة بـ لا و المقـــــــدرة بـ 83.33 % تفوق نسبة الإجابة بـ نعم و المقدرة بـ 16.67 % و هذا يبين لنا أن مشاهدة التلفاز لا تؤدي إلى رسوب التلميذ .

يرى أغلبية الأساتذة أن مشاهدة التلفاز لا يؤثر على مسيرة التلميذ الدراسية أي في الرسوب لأن التلميذ إذا إستطاع تنظيم وقته بين المشاهدة و الدراسة و حل واجباته فإن هذا يحقق نتائج حسنة تمكنه من الإنتقال إلى صف آخر أي ترفيه على النفس في بعض الأوقات .

أما العينة التي لاحظت أن نشاهدة التلفاز تؤدي إلى الرسوب التلاميذ في الثانويات فمشاهدة التلفاز تلهي التلميذ عن الدراسة من برامج و مسلسلات فهي تاخذ من وقته وبالتالي تؤدي إلى رسوبه.

جدول رقم (24) : يمثل معرفة ما إذا كان إنعدام النقل و المواصلات تؤدي بالتلميذ إلى الرسوب

	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	16	53.33
لا	14	46.67
المجموع	**30**	**100**

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول يبين أن نسبة الإجابـــــة بـ نعم و المقـــدرة بـ 53.33 % تفوق نسبة الإجابة بـ لا و المقدرة بـ 46.67 % و هاذا يبين أن إنعدام النقل و المواصلات يؤدي بالتلميذ إلى الرسوب .

إن إنعدام النقل و المواصلات له أهمية كبيرة بحيث الإجابات عليه كانت بنسبة كبيرة لأنه أكد دوره الملحوظ في الرسوب ففي دراسة أكدت أن 101 طالب و طالبة من مجموع 160 أي نسبة 23 % أن عدم توفير التسهيلات في البيت غالبا ما يدفع الأبناء إلى الإمتناع عن الدراسة و التهرب من إلتزاماتها بحجة وجود ظروف قاهرة تحول دون دراستهـــــم و منها بُعُد البيت عن المدرسة و صعوبة إيجاد النقل و المواصلات .

أما العينة التي لاحظت عكس ذلك فاستطاعة التلميذ الأخذ بعين الاعتبار المسافة الطويلة بين البيت و المدرسة فإمكانه الايقاض مبكرا للالتحاق بالمدرسة في الوقت المناسب و عذم تضيع أوقات الدراسة .

و نجد كل سنة العديد من التلاميذ ينقطعون عن الدراسة نتيجة لعدم النقل و المواصلات ، فعادتا لا يكون هناك ضمان استمرار التلميذ في الدراسة ، نظرا لعدم توفرها له

ثانيا : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها و دراسات السابقة

1 / عرض نتائج الجزئية للفرضية الاولى :

التي تنص على ان العوامل الاجتماعية تؤدي الى رسوب التلاميذ في المرحلة الثانوية فمن خلال هذا العامل يرى معظم الاساتذة ان المرتبة الاولى طلاق الوالدين تؤثر في رسوب التلميذ حيث يعد عاملا اساسيا في رسوبهم فقد حققت نسبة 100 % من اصل الاجابات أو تليها في المرتبة الثانية عاملين مخالطة رفقاء السوء و كثرة غياب التلميذ بنسبة 86.67 % ثم في المرتبة الثالثة عدم اهتمام الآباء و الامهات بدراسة و التحصيل العلمي و الذي حقق نسبة 66.67 % و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الاولى و تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة محمود فتحي عكاشة فقد دلت النتائج على ان العوامل الاجتماعية تؤثر في رسوب التلاميذ من طلاق الوالدين و مشكلات اسرية اخرى

2- عرض النتائج الجزئية للفرضية الثانية :

فيما يخص العوامل الإقتصادية يرى الأساتذة في المرتبة الأولى عدم توفير الدروس الخصوصية بنسبة 63.33 % من أصل الإجابات و يليها في المرتبة الثانية إعتماد الأسر على التلميذ كقوى عاملة بنسبة 53.33 % و تليها في نفس المرتبة إنعدام النقل و المواصلات و تليها في المرتبة الثالثة ضعف مداخيل الأسرة بنسبة 43.33 % .

3- عرض النتائج العامة :

من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها على أفراد عينة من أساتذة التعليم الثانوي بحكم خبرتهم في التعليم ، حاولنا منهم الوصول إلى معرفة الأسباب المؤدية لرسوب التلاميذ في المرحلة الثانوية فمن وجهة نظرهم كانت النتائج كالتالي :

- ✓ أن العوامل الإجتماعية هي الأكثر تسببا في الرسوب المدرسي لدى تلاميذ الثانويات بنسبة كبيرة من أصل إجابات و هي أعلى نسبة مقارنة بالعوامل الإقتصادية حيث أن المشكلات الأسرية من طلاق الوالدين أو وفاة أحدهما ووجود زوجة الأب .

قد حققت نسبة عالية في الإجابات و هذا يدل على أهمية هذا العامل في رسوب التلاميذ و كذا عدم إهتمام الوالدين بالدراسة و إنخفاض مستواهم العلمي يؤديان إلى غياب التلميذ عن مقاعد الدراسة و بالتالي اللجوء إلى مصاحبة رفقاء السوء التي تؤثر بشكل كبير على شخصية التلميذ كما لا يكون هناك اتصال بين الأسرة و المدرسة للتعرف على المشكلات الدراسية و العلمية للأبناء تجعله هي الأخرى فريسة سهلة للرسوب .

- ✓ أما العوامل الإقتصادية نستنتج أنها لا تحقق نسبة مرتفعة لرسوب التلاميذ إلا أنها تساهم بنسبة قليلة و منها إعتماد الأسر على التلميذ كقوى عاملة مما تؤثر دراسته و تنقص من قدرته في التحصيل العلمي إلى جانب ذلك عدم توفير الدروس الخصوصية و التي أصبحت منتشرة بكثرة في مجتمعنا الحالي و عدم توفير النقل و المواصلات و بُعد المدرسة عن البيت كل هذه العوامل تؤدي إلى رسوب التلاميذ في الثانويات و تفقده الرغبة في الدراسة .